

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 422 \$ ذكر الجبل الأعلى \$.

وهو جبل عال يتصل بجبل سمعان من جهة الشمال وبجبل السماق من قبله ومن غربي هذا الجبل أرمنار وكورثها ومن شرقيه الحفة والجزر وفيه من العمائر وبناء الروم آثار تروق الطرف وتبسط النفس وهو كثير الأشجار من التين والزيتون والرمان والجوز والسماق وفيه قرى فيها أعين ماء وكذلك القرى التي في لحف هذا الجبل وتحف به من جوانبه الأربع .

وقرأت بخط حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان الأثاري من أجزاء من شعره سيرها إلي القاضي أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب صديقنا رحمه الله فنقلت منه أبياتا كتبها بعد خروجه من معربونية وهي قرية كانت ملكه في جانب هذا الجبل إلى جيرانه بها وهي .

- (أسكان عرشين القصور عليكم % سلامي ما هبت صبا وقبول) .
- (ألا هل إلى حث المطا با إليكم % وشم خزامى حربنوش سبيل) .
- (وهل غفلات العيش في دير مرقش % تعود وظل اللهو فيه ظليل) .
- (إذا ذكرت لذاتها النفس عندكم % تلاقى عليها زفرة وعويل) .
- (بلاد بها أمسى الهوى غير أنني % أميل مع الأقدار حين تميل)